Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي(AAJSR)
E-ISSN: 2959-6505
Volume 2, Issue 5, 2024
Page No: 356-370
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2024: 0.580 معامل التأثير العربي (AIF) 2024: 0.74
عدد خاص: المؤتمر الليبي لتطوير التعليم التقني والفني، مدينة بنغازي، ليبيا، ديسمبر 2024

ريادة الأعمال في المناهج الدراسية لمعاهد التعليم المتوسط التقني والفني في ليبيا
(دراسة استطلاعية في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية)

سعاد أبوبكر عبدالسلام غيث*
قسم الحاسوب، المعهد العالي للعلوم والتقنية وادي الآجال، بنت بية، ليبيا

Entrepreneurship in the Curriculum of Technical and Vocational Secondary Education Institutes in Libya
(Exploratory Study at Bent Bayyah Intermediate Institute for Mechanical, Engineering, and Electrical Professions)

Suad Abobakr Abdulssalam Gheyt*
Department Of Computer Professions, Higher Institute Of Science And Technology, Wadi Al-Ajal, Bent Bayyah, Libya

*Corresponding author: suad2021abobakr@gmail.com

Received: July 20, 2024	Accepted: October 15, 2024	Published: December 17, 2024

الملخص

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع ريادة الأعمال في المناهج الدراسية الحالية في معاهد التعليم التقني والفني المتوسطة في ليبيا، ومدى معرفة المكلفين بتدريس المناهج بريادة الأعمال ومهاراتها، ودراسة المعوقات التي تحول دون موائمة المناهج الدراسية لمتطلبات سوق العمل، ومعرفة آراء المدربين والمدرسين حول السياسات المتبعة داخل تلك المؤسسات.تكونت عينة مجتمع الدراسة من (44) مدرب ومدرس وموظف في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية، تم إسناد مقررات دراسية لهم لتناسبها مع تخصصاتهم ولسد الحاجة إلى مدربين في بعض المقررات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل تفاعلات أفراد عينة مجتمع الدراسة مع استبانة تم توزيعها عليهم، لأنه يعتمد على وصف النتائج المتحصل عليها من معالجة وتحليل المعطيات التي تم تجميعها حول موضوع معين. بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لآراء المبحوثين توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إنه هناك تأثير كبير للمناهج الدراسية على مستقبل ريادة الأعمال لدى الطلاب الخريجين من المعاهد المتوسطة التقنية والفنية في ليبيا ومدى تعزيز هذه الثقافة ومهاراتها لديهم، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، كما أن المقررات الدراسية التي في مؤسسات التعليم المتوسط حالياً هي تكرار لمقررات تقليدية وليس لها تحديث يتناسب مع متطلبات سوق العمل الحالي ولا يتم تطبيق طرق التدريس التفاعلية لتدريسها، ولايوجد ضمنها أي مقرر مستقل يهتم بثقافة ريادة الأعمال أو تنمية مهاراتها لدى الطلاب. في ختام هذه الدراسة أوصت الباحثة بعدة فقرات من شأنها الإسهام في تطوير المناهج الدراسية للتعليم التقني المتوسط التقني والفني في مجتمع الدراسة خاصة وليبيا بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المناهج الدراسية، التعليم المتوسط، التقني، الفني.

Abstract

The study aimed to see entrepreneurship in the curriculum of intermediate technical and vocational education institutes in Libya, the extent of knowledge about entrepreneurship and its skills, and examine the obstacles that prevent the alignment

of the curricula with labor market requirements, as well as to gather the opinions about the policies followed within those institutions. The sample of the study consisted of 44 trainers, teachers, and employees at Bent Bayyah Intermediate Institute for Mechanical, Engineering, and Electrical Professions. The descriptive analytical method was used to analyze the interactions of the study sample members with a questionnaire distributed to them. In conclusion, the study reached several results, the most important of that there is a significant impact of the curricula on the future of entrepreneurship among students graduating from intermediate technical and vocational institutes in Libya and the extent to which this culture and its skills are enhanced among them. Additionally, there are statistically significant differences in entrepreneurship within the curricula of intermediate technical and vocational institutes in Libya according to the variables of academic qualification and job title. Furthermore, the current study courses in intermediate education institutions are a repetition of traditional courses and lack updates that align with current labor market requirements, and interactive teaching methods are not applied in their instruction. There is also no independent course that focuses on entrepreneurship culture or the development of its skills among students. Then researcher recommended about development of the curriculum for intermediate technical and vocational education in Libya.

Keywords: Entrepreneurship, Curriculum, Intermediate Education, Technical, Vocational

مقدمة

في الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بمجال ريادة الأعمال والتشجيع على إنشاء المشاريع الريادية لفئة الشباب بالإضافة إلى صقل مهاراتهم الشخصية وتنمية مواهبهم ودعمهم على العمل في التخصصات المهنية التي يحبونها للحصول على فئة من الشباب قادرة على الاندماج في سوق العمل وتحدي العراقيل وتواجه الصعوبات التي قد تواجههم في مسار عملهم الخاص بهم. ومن ضمن المجالات التي تساهم في تنمية القدرات الشبابية وتحقيق مستقبل زاهر لهم هي المراحل التعليمية التي ينخرطون فيها في حياتهم، ونخص بالذكر هنا مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر الوسيط بين مرحلة التفكير والخيال إلى مرحلة الحياة العملية والواقع العملي للفرد، وفي هذه الدراسة نسعى لتحديد معالم ريادة الاعمال في المناهج الدراسية لمرحلة التلعليم المتوسط التقني والفني بناءاً على عـدة محـــاور أو أبعاد، ومن خلال التوجه لمجتمع دراسة يتمثل في أحد المعاهد التقنية والفنية (المهنية) للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

1. مشكلة الدراسة:

أن النظام التعليم التقني والمهني يواجه تحديات تتعلق في مقدرته على تطوير مصادره البشرية والمادية ومناهجه وأنظمته بما يتناسب والتغيرات الكبيرة الحاصلة نتيجة الثورة التكنولوجية ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بوضع خطط واستراتيجيات تطويرية لتحديث هذا التعليم والنهوض به (عبدالله 2017)، ومن هنا جائت فكرة دراسة جوانب تطوير المناهج المتعلقة بالتعليم التقني والفني في مرحلته المتوسطة لتحقيق أكبر استفادة من مخرجاته المتمثلة في الخريجين من مختلف التخصصات. ومن هنا ينتج لنا التساؤل الذي ينص على التالي:

ماهو واقع وجود مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال في المقررات والمناهج الدراسية لمعاهد التعليم المتوسط التقني والفني في ليبيا، وماهي المعوقات التي تحول دون عملية تطوير المناهج الدراسية في هذا النوع من التعليم؟

2. أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على واقع ريادة الأعمال في المناهج الدراسية الحالية في معاهد التعليم التقني والفني المتوسطـة في ليبيا،
- التعرف على القاعدة المعرفية للمدربين والمدرسين المكلفين بتدريس المنـــاهج حول ريادة الأعمـــال ومهاراتها.
- معرفة أهم المعوقات التي تحول دون موائمة المناهج الدراسية في معاهد التعليم المتوسط التقني والفني بشكل عام ومجتمع الدراسة على وجه الخصوص لمتطلبات سوق العمل.
- معرفة آراء المدربين والمدرسين حول السياسات المتبعة لتسيير العمل داخل معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية.

3. أهمية الدراسة:

من الأشياء التي تجعهل لهذه الدراسة أهمية أنها تتصف بما يلي:

- تعتبر هذه الدراسة بحسب ما أفاد به مدير معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية هي الأولى من نوعها التي تستهدف مجتمع الدراسة للتعرف على المهارات المكتسبة لدى الطلاب بعد دراستهم للمناهج التعليمية في معاهد التعليم التقني والفني المتوسط.
- الوصول لحوصلة عن ماهية وجود مبادئ وثقافة ريادة الأعمال في المناهج الدراسية الحالية في معاهد التعليم المتوسط التقنية والفنية من خلال التطبيق على مجتمع الدراسة لأن الدراسة في معظم المعاهد الفنية والتقنية تتبع نفس نظام الدراسة التقليدي.
- الحصول على نتائج وتوصيات تفيد مجتمع الدراسة بخصوص آليات واستراتيجيات العمل يمكن استخدامها للتحسين من طريقة العمل وأسلوب تدريس المقررات الدراسية بالمعهد لتحقيق أكبر قدة من الاستفادة للطلاب والمدرسين.
- دعم جانب التعليم التقني والفني المتوسط بدراسات من شأنها المساهمة في التطوير من المناهج الدراسية الحالية للتحسين من جودة المخرجات من تلك المؤسسات وجعلها أكثر ملائمة لسوق العمل العام والخاص.

4. فروض الدراسة:

- هناك تاثير كبير للمناهج الدراسية في التعليم المتوسط التقني والفني على مستقبل ريادة الأعمال لدى الطلاب بالمعاهد المتوسطة التقنية والفنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي للمدرب أو المدرس المكلف بتدريس مقررات دراسية.

5. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دراسة واقع ريادة الأعمال في المناهج الدراسية الحالية في معاهد التعليم التقني والفني المتوسطـة في ليبيا وتأثير تلك المناهج على مستقبل ريادة الاعمال لدى خريجي تلك المؤسسات التعليمية.
- الحدود المكانية: معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية، الواقع في بلدية بنت بية في الجنوب الليبي.
- الحدود البشرية: المدربين والمدرسين الموظفين الإداريين والفنيين في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية القــائمين على تدريـس المقررات الدراسية حاليــاً وممن سبق لهم إعطاء مقررات دراسية في وقت سابق.

6. مصطلحات الدراسة:

- ريادة الأعمال: تعرف ريادة الأعمال بشكل عام، بأنها عملية إنشاء منظمة أو منظمات جديدة أو تطوير منظمات قائمة؛ أي إنشاء أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص استثمارية جديدة من خلال الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر؛ بهدف الوصول إلى الأرباح اعتمادًا على المبادرة بإنشاء عمل جديد، وذلك بالاستفادة من الموارد المتاحة بجانب العمل ورأس المال (غيث:اكشيك 2021).
- المناهج الدراسية: تشمل كل ما يتم تدريسه للطلاب داخل المؤسسات التعليمية وهي تتمثل في تريب معين لمجموعة من الدروس تشترك في طابع أو تخصص معين كل منهج على حدة ويتد تدريسها بشكل مستقل ومرتب وغير عشوائي بحيث يكون كل منهج على حدة طيلة فترة التعليمية للطلاب.
- معاهد: يشير هذا المصطلح إلى نوع من المؤسسات التعليمية التي تأخذ طابع المهنية والمخصص أكثر في علوم ومهن تتناسب مع مجالات سوق العمل.
- التعليم المتوسط التقني والفني: هو ذلك النظام من التعليم الذي يقدم معارف نظرية وتدريبات عملية موجهة لسوق العمل ويشمل على برامج دراسية في كافة مجالات الصناعة والزراعة والفندقة والاقتصاد المنزلي ويقدم من خلال مؤسسات الدولة (الطويسي 2013).
- سوق العمل: يمكن تعريف هذا المصطلح بأنه المنطقة الجغرافية التي تتواجد فيها فرص العمل والموارد البشرية المتأهلة لاستغلال تلك الفرص المتاحة لتلبي حاجة المجتمع في كافة المجالات وتساهم في رفع الاقتصاد له.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة الطيب محمد القبي وعبدالمجيد عمر حديدان (2019):

عنوان الدراسة: " دور مخرجات المعاهد التدريبية في تلبية احتياجات سوق العمل الليبي"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع مخرجات المعاهد التدريبية في توفير عناصر بشرية مهيئة لسد احتياجات سوق العمل من الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية، و هدفت أيضاً إلى معرفة مدى ملائمة المناهج والمقررات الدراسية والعملية التدريبية و التخصصات المهنية المعتمدة في تلك المعاهد، وما هو تأثير هذه المقررات و المناهج على مخرجات المعهد من الخريجين من المعاهد التي تكونت منها الدراسة،تكون مجتمع الدراسة من عدد (185) موظفاً يعملون في (7) معاهد متوسطة مختلفة تقع داخل إطار مدينة الخمس، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك قصور في المناهج التي تتعلق بالتدريب على مهارات التواصل الفعال، وكذلك أكدت على وجود ضعف في المقررات و المناهج التي تهتم بالتفكير والإبداع التي

تعطي للطالب قدرات للاندماج في ريادة الأعمال، إضافة إلى ذلك استنتجت الدراسة أن آراء المدربين لا يؤخذ بها لوضع التعديلات على المناهج الدراسية وعدم مشاركة القطاعات العامة والخاصة في دعم وتمويل العملية التدريبية، كما أظهرت حاجة سوق العمل في المجتمع المحلي للدراسة إلى تخصصات غير موجودة في تلك المعاهد.

تشابهت هذه الدراسة للقبي وحديدان مع الدراسة الحالية في اختيار بيئة الدراشة حيث أنها تناولت جانب التعليم المتوسط التقني والفني المسمى أيضاً في وقت سابق باسم المعاهد التدريبية، وأيضاً هناك تشابه في آلية تسليط الضوء على المناهج والمقررات الدراسية وعلاقتها بتهيئة الطالب أو المتدرب للانخراط في سوق العمل بعد انهاء دراسته في مرحلة التعليم المتوسط،واختلفت في عينة مجتمع الدراسة حيث اختلفت المناطق التي أخريت فيها الدراستان.

2. دراسة فطومة رمضان بالنور (2019):

عنوان الدراسة :" تأثير مخرجات التعليم الهندسي في متطلبات سوق العمل"

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى وصف دقيق وتحليل واضح لمشكلة عدم التوافق بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم الهندسي، والوصول إلى نتائج حول دور جودة التعليم الهندسي في الموائمة بين مخرجاته وسوق العمل، وكذلك وصف لمقومات التعليم الهندسي القديم والحديث، وإيضاح التحديات التي تواجه التغيير و التطور في التعليم الهندسي، اعتمدت الباحثة في دراستها على وصف وتحليل القواعد الأساسية للتعليم الهندسي ومقوماته وخصائصه بالاعتماد على البيانات التي قامت بتجميعها والحصول على حوصلة نتائج تفيد الغرض الذي تمت من أجله هذه الدراسة.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التعليم الهندسي يختلف من دولة إلى أخرى ويتباين هذا الاختلاف بحسب التنويع والتطور في أساليب الدراسة في معاهد وكليات التعليم الهندسي، وكذلك استنتجت الباحثة أن المهندس يتمتع بسمعة تقنية وفنية عالية إذا تلقى المادة العلمية االمخصصة لها التخصص بكل الوسائل المطلوبة لذلك بما يتناسب مع التطور التقني والعلمي في تقنيات التدريب والتدريس، وأن الساليب التدريس التقليدية ليست كافية لتسليح خريجي الهندسة بالمعرفة والمهارات والسلوك والقيم اللازمة لمواجهة متطلبات القرن الحالي، وكذلك أن سوء التخطيط الذي تعاني منه مؤسسات التعليم الهندسي في الوطن العربي تفتقر إلى دراسات علمية تتمحور حول الوقوف على واقع السوق المحلي واحتياجاته وتنامي البطالة بين خريجي التخصصات الهندسية، ودراسات تختص بدراسة مسببات عدم التوافق بين متطلبات سوق العمل وبين خريجي مؤسسات التعليم الهندسية.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في انها تسلط الضوء على لمؤسسات التعليم الهندسي وتحقيق مخرجاتها لمتطلبات سوق العمل، والأساليب المستخدمة في تعليم المقررات والمناهج الدراسية في مؤسسات التعليم الهندسي، واختلفت في كون دراسة (بالنور 2019) اعتمدت في نتائجها على تحليل دراسات ولوائح تتعلق بموضوع الدراسة أما الدراسة الحالية اعتمدت على تحليل البيانات التي تم تجميعها بواسطة الاستبانة من مجتمع الدراسة المتمثل في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية.

3. دراسة مصطفى الهادي الشريف (2022):

عنوان الدراسة: "الفجوة المعرفية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بليبيا"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع المخرجات المتحصل عليها من التعليم العالي ومدى استجابة وملائمة برامج ومناهج مؤسسات التعليم العالي في ليبيا لمتطلبات سوق العمل، وأيضاً من أهدافها تحليل الوضع الحالي للتعليم العالي في ليبيا بعد عام (2011م)، والتعرف على الضروريات الواجبة لإصلاح منظومة التعليم العالي في ليبيا واقتراح بعض الحلول والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات و الدراسات التي تم تجميعها حول الموضوع وتوصلت على عدة نتائج منها:إنه يجب وضع خطة منهجية من شأنها إنقاذ وإصلاح الاستراتيجيات الرئيسية التي تسير عليها مؤسسات التعليم العالي سعياً للتجويد وتحسين مخرجاتها، وإنه يجب على الدولة تفعيل دور القطاع الخاص ومنح تمويل للخريجين الجادين لغرض إنشاء مشاريعهم الخاصة تحت مراقبة ومتابعة جهات الاختصاص، مع ضرورة الانفتاح على الأسواق العالمية بما يخدم المصلحة الاقتصادية وسوق العمل.

تشابهت دراسة (الشريف 2022) مع دراستنا الحالية في تناول موضوع علاقة مخرجات التعليم وعلاقتها بسوق العمل وتسليط الضوء على دور السياسات وآليات العمل التي تسير عليها المؤسسات التعليمية في تهيئة الطالب للاندماج في سوق العمل، واستيفاء المتطلبات اللازمة له من أجل البدء في العمل الخاص به بعد تخرجه، واختلفتا في مستوى تعليم بيئة مجتمع الدراسة حيث توجه الشريف بدراسته إلى التعليم العالي، أما الدراسة الحالية فهي في مستوى التعليم المتوسط، وأيضاً كان من أوجه الاختلاف أن الأولى اعتمدت على دراسات ومنشورات تخص الدولة بشكل عام أما الثانية فكان مجتمع الدراسة فيها محدد بمعهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية.

4. دراسة غادة مرعي بوجلال (2023):

عنوان الدراسة: " المعوقات التي تحول بين مخرجات التعليم التقني في ليبيا ومتطلبات سوق العمل"

من الأهداف التي سعت لتحقيقها الباحثة بوجلال في هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحّول بين مخرجات التعليم التقني في ليبيا ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس والإداريين بالمعهد وخبرتهم المهنية في المعهد العالي لمهن البناء والتشييد ببنغازي، استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الاستبانة التي قامت بتوزيعها على عدد (42) عينة من مجتمع الدراسة الذي شمل جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين العاملين بالمعهد

أثناء فترة تجميع البيانات، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وهي وجود علاقة بين عدم كفاءة الإدارة التعليمية والتدريبية وعدم الحصول على مخرجات علمية تقنية متطورة تلائم متطلبات سوق العمل في بيئة الدراسة، إنه هناك العديد من المعوقات تتعلق بشكل خاص بنظم وعناصر وإدارة التعليم التقني، ولا يوجد علاقة بين عدم نشر ثقافة التعليم التقني في أذهان الناس وتقليدية المناهج وضعف التجهيزات وعدم تحقيق الأنظمة لأهدافها، ويوجد علاقة بين سوء سياسات أنظمة التعليم التقني وعدم تحقيق الانظمة التعليمية لأهدافها، كما أظهرت نتائج الدراسة أعدم وجود ربط بين احتياجات المجتمع المحلي للدراسة ومخرجات التعليم التقني فيها، وأن مجتمع الدراسة لا يواكب التطورات الحديثة للتكنولوجيا في المناهج وطريقة التعليم فيه. تتشابه الدراسة التي قامت بها الباحثة سالفة الذكر مع دراستنا الحالية في كونها تدرس طابع المناهج التعليمية للتعليم التقني والفني، وكذلك الأسلوب المتبع في إعطاء هذه المناهج ومدى مواكبته للتطور العلمي والتقني في المعاهد التقنية، واختلفتا في المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة حيث تناولت الباحثة بوجلال في دراستها مستوى التعليم العالي أما الدراسة الحالية فتناولت التعليم التقني والفني المتوسط .

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات التي تم تجميعها عن موضوع الدراسة بواسطة الاستبانة المعدة لذلك من قبل الباحثة، وذلك لأنه يهتم بدراسة معطيات المشكلة المتاحة ومن ثم وصفها بطريقة حسابية وتحليلها، ومن مخرجات هذه التحليلات يتم استخلاص النتائج التي تمثل الخلاصة من هذه الدراسة.

2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في المدربين والمدرسين في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية، وكذلك عدد من الموظفين الإداريين والفنيين القارين بالمعهد الذين سبق لهم إعطاء مقررات دراسية نظراً لتناسب تلك المقررات مع تخصصاتهم ولسد الحاجة إلى تخصصاتهم في بعض المناهج التعليمية.

3- عينة مجتمع الدراسة:

تكونت عينة مجتمع الدراسة من عدد (44) موظف وموظفة بمختلف تسمياتهم الوظيفية وفئاتهم العمرية وتخصصاتهم العلمية وسنوات خبرتهم في مجال التدريس والتدريب في مجتمع الدراسة، حيث تم الاستعانة باستبانة أعدت لغرض تجميع آرائهم حول الموضوع المقترح من الباحثة، تم توزيع الاستبانة عليهم بعد التحقق عن طريق توزيعها عليهم بعد عرضها على محكمين للتأكد من صدقها وثباتها وملائمتها لخدمة موضوع الدراسة.

- **توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:**

جدول 1: يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	ذكر	34	% 77
2	أنثى	10	% 23

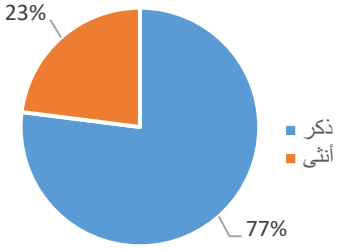

شكل 1: يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

بعد الاصلاع على الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن أغلب المتفاعلين مع موضوع الاستبانة هم من فئة الذكور حيث بلغت نسبتهم 77% من إجالي عينة مجتمع الدراسة بواقع (34 عينة)، بينما جائت فئة الإناث بواقع عدد (23 عينة) بما نسبته (23%) من إجمالي العينة.

- **توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة حسب متغير الفئة العمرية:**

جدول 2: يبين التوزيع حسب الفئة العمرية

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 25عام	0	% 0
2	من 25 – 34 عام	7	% 16
3	من 35 – 44 عام	17	% 39
4	من 45 عام فما فوق	20	% 45

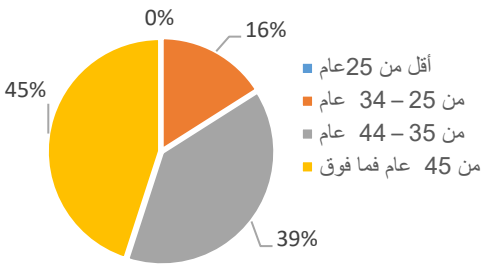

شكل 2: يبين التوزيع حسب الفئة العمرية

نلاحظ من الجدول السابق أن الفئة الأكثر تفاعلا مع موضوع الاستبانة هم من الذين أعمارهم من (45) عام فما فوق حيث كان عددهم (20 عينة) أي ما يعادل نسبة (45%) من إجمالي عينة مجتمع الدراسة، ثم تلتها فئة الذين تتراوح أعمارهم من (35–44)عام بنسبة (39%)، ثم الفئة العمرية من (25-34) عام بنسبة (16%) من إجمالي أفراد عينة مجتمع الدراسة.

- **توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص العلمي:**

جدول 3: يبين التوزيع حسب التخصص العلمي

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	العلوم التطبيقية	38	% 86
2	العلوم الإنسانية	6	% 14

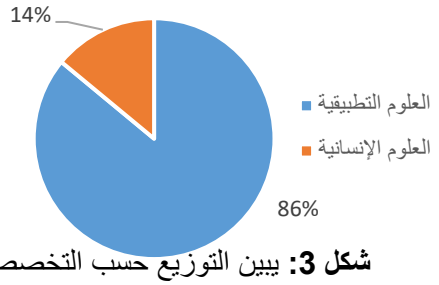

شكل 3: يبين التوزيع حسب التخصص العلمي

في هذا الجانب من توزيع عينة أفراد عينة مجتمع الدراسة كانت الغالبية العظمة من المتفاعلين هم من ذوي تخصصات العلوم التطبيقية حيث بلغت نسبتهم (86%) بواقع (38 عينة) من العدد الإجمالي للمجتمع، بينما كانت نسبة أصحاب تخصصات العلوم الإنسانية (14%) بواقع عدد (6 عينات) من العدد الإجمالي للفراد المشاركين في هذه الدراسة.

- **توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:**

جدول 4: يبين التوزيع حسب المؤهل العلمي

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	دبلوم متوسط	17	% 39
2	دبلوم عالي	17	% 39
3	ليسانس	6	% 14
4	بكالوريوس	4	% 9
5	ماجستير	0	% 0
6	دكتوراه	0	% 0

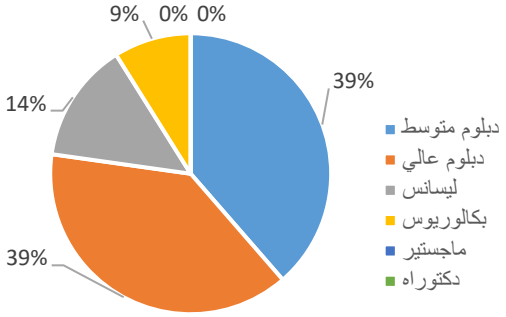

شكل 4: يبين التوزيع حسب المؤهل العلمي

أما توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة بحسب متغير الدراسة فكانت النسب المئوية متساوية بين المؤهلين دبلوم متوسط ودبلوم عالي حيث بلغت (17%) بواقع عدد (39) عينة، وتلتها فئة المؤهل العلمي ليسانس حيث كانت (14%) ثم جاءت نسبة الذين مؤهلهم بكالوريوس حيث كانت (9%) من إجمالي العينة، أما بخصوص المؤهلات العلمية ماجستير ودكتوراه فقد كانت (0%) لأنه لا يوجد أصحاب تلك المؤهلات من ضمن القارين بالمعهد الذي يمثل مجتمع الدراسة.

- **وزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة حسب متغير المؤهل سنوات الخبرة:**

جدول 5: يبين التوزيع حسب سنوات الخب

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	5 أعوام أو أقل	6	% 14
2	(6 – 10) أعوام	5	% 11
3	أكثر من 10 أعوام	31	% 70

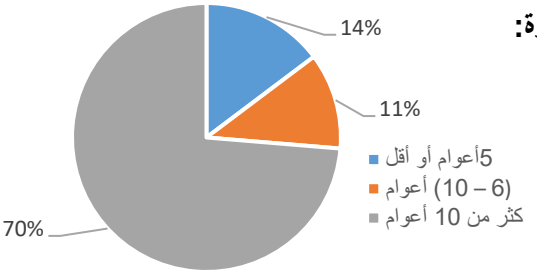

شكل 5: يبين التوزيع حسب سنوات الخبرة

كان توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة في العمل داخل المهعد مقسم على ثلاث فئات جائت في المرتبة الأولى فئة الذين لديهم خبرة أكثر من (10) أعوام حيث بلغ عددهم (31) عينة ما يعادل نسبة (70%) من اجمالي عينة مجتمع الدراسة، وتلتها فئة الذين لهم (5)أعوام أو أقل في مجال العمل حيث بلغت نسبتهم (14%)، ثم جائت فئة الذين بلغت خبرتهم ف ي مجال العمل (6-10) أعوام وكانت نسبتهم (11%) من إجمالي العينة.

- **توزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي:**

جدول 6: يبين التوزيع حسب المسمى الوظيفي

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	إداري	10	% 23
2	مدرب	29	% 66
3	فني	4	% 9
4	رئيس قسم	1	% 2

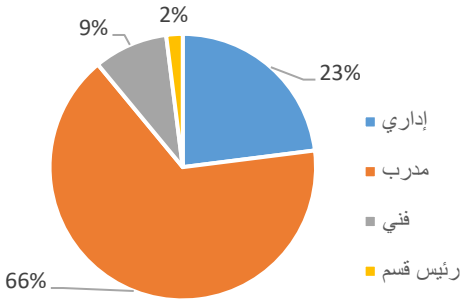

شكل 6: يبين التوزيع حسب المسمى الوظيفي

وفيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة مجتمع الدراسة المشاركين في ملء الاستبانة بحسب متغير المسمى الوظيفي فقد كانت الغالبية العظمى لفئة المدربين حيث بلغت (66%) من إجمالي عدد العينة بواقع عدد (29) عينة، ثم تلتها الفئة إداري بنسبة (23%) وجائت في المرتبة الثالثة الفئة فني بما يعادل نسبة (9%)، وجائت في المرتبة الأخيرة فئة رئيس قسم بنسبة (2%) من إجمالي عينة محتمع الدراسة.

ملاحظة: إن جميع أفراد عينة الدراسة المشاركين في ملء الاستبانة بمختلف مسمياتهم الوظيفية في التصنيف السابق قد سبق لهم إعطاء مقررات دراسية في مجال تخصصهم في المعهد.

4- أداة الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة استبانة ورقية معدة لغرض تجميع البيانات حول الموضوع المقترح من قبل الباحثة وهو دراسة واقع ريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا، احتوت هذه الاستبانة على (28) فقرة مقسمة على أربعة محاور أساسية تناولت الموضوع من جوانب عديدة، أمام كل فقرة من هذه الفقرات ثلاثة بدائل لاستخدامها للتعبير عن رأي المبحوثين حول الموضوع وهي (نعم ـ أحياناً ـ لا)، تم توزيعها على المبحوثين في مجتمع الدراسة المتمثل في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والكهربائية والهندسية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدة تحليلات إحصائية لمعالجة البيانات الواردة من المبحوثين من خلال تحليل الاستبانات بعد تجميعها منهم وهذه التحليلات هي:

- ❖ مجموع التكرارات.
- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ اختبار (T) للعينة واحدة.
- ❖ اختبار (T) للعينتين.
- ❖ اختبار (N) التباين.

رابعاً: إثبات فروض الدراسة وتحليل بيانات الاستبانة:

في هذه الفقرة سنستعرض نتائج الاحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها بواسطة الاستبانة، و التحقق من تحقق فروض للدراسة التي تم وضعها من قبل الباحثة والتي تتعلق بعنوان الدراسة وأهدفها التي تسعى لتحقيقها، وتتم أيضا مقارنة النتائج الحالية بما توصل إليه الباحثين في الدراسات السابقة المتعلقة بنفس الموضوع الحالي والتي تم ذكرها في فقرات سابقة.

الفرضيـــة الأولى:

تنص الفرضية الأولى على إنه هناك تاثير كبير للمناهج الدراسية في التعليم المتوسط التقني والفني على مستقبل ريادة الأعمال لدى الطلاب بالمعاهد المتوسطة التقنية والفنية، للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام جدول التكراري والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلاقتها، لمعرفة ماهو واقع وجود ثقافة ريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا وتأثر الطلاب بهذه المناهج بعد انهاء دراستهم المتوسطة، من خلال تطبيق هذه التحليلات التي تم تجميعها من مجتمع الدراسة المتمثل في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والكهربائية والهندسية حول فقرات الاستبيان.

جدول 7: يوضح التحليلات الإحصائية لإثبات الفرضية الأولى.

الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقعها
	العدد	العدد	العدد			
	%	%	%			
البعد الأول: القاعدة المعرفية لدى المدربين والفنيين حول ريادة الأعمال						
الكلي للبعد الأول	184	48	26	18.68	2.71	كبير
	59.74	15.58	8.44			
البعد الثاني: تحقيق مبادئ ريادة الأعمال في مفردات المقررات الدراسية						
الكلي للبعد الثاني	116	85	107	14.20	4.98	متوسط
	37.66	27.60	34.74			
البعد الثالث: معوقات مزاولة الأعمال والمهن بعد الانتهاء من مرحلة التعليم المتوسط						
الكلي للبعد الثالث	230	45	33	18.48	3.75	كبير
	74.68	14.61	10.71			
البعد الرابع: السياسات المتبعة في المعهد وعلاقتها بريادة الاعمال من وجهة نظر المدرسين						
الكلي للبعد الرابع	155	67	86	15.57	4.06	متوسط
	50.32	21.75	27.93			
الكلي الابعاد	685	245	252	66.93	14.70	كبير
	55.60	19.88	20.45			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية بين أبعاد جاءت في أغلبها بين كبيرة ومتوسطة في فقرات الاستبانة ضمن أبعادها التي تتعلق بتأثير المناهج الدراسية في التعليم المتوسط التقني والفني على مستقبل ريادة الأعمال وتحقيق متطلبات سوق العمل لدى الطلاب بالمعاهد المتوسطة التقنية والفنية من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة المتمثل في المدربين والموظفين في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية حيث كان الأداء الكلي للابعاد (66.93) بانحراف معياري (14.70) بواقع مؤثر كبير، وهذا ما تشابه مع نتائج دراسة (القبي وحديدان 2019) التي ذكر فيها ان للمناهد الدراسية في العليم التقني تعاني من قصور في المناهج التي تتعلق بالتدريب على مهارات التواصل الفعال، وكذلك أكدت على وجود ضعف في المقررات و المناهج التي تهتم بالتفكير و الإبداع التي تعطي للطالب قدرات للاندماج في ريادة الأعمال، وهذا يأتي تأكيدا على أن المناهج والمقررات الدراسية في التعليم التقني والفني لها دور في دعم ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب وليس فقط بتأهيلهم وتدريبهم من ناحية تخصصات عملية بل يجب تعليمهم طرق التفكير الإبداعي والريادي ليستوفوا متطلبات سوق العمل بمهاراتهم الشخصية.

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (N) لدراسة الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعات وكانت النتائج كالآتي:

جدول 8: يبين الإجراءات الإحصائية لإثبات الفرضية الثانية.

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأول	دبلوم متوسط	17	16.47	3.12	11.79	0.00	دالة
	دبلوم عالي	17	19.53	0.87			
	ليسانس	6	21.00	0.00			
	بكالوريوس	4	21.00	0.00			
	ماجستير	0	0	0			
	دكتوراه	0	0	0			
الثاني	دبلوم متوسط	17	8.71	1.40	117.84	0.00	دالة
	دبلوم عالي	17	16.06	2.19			
	ليسانس	6	20.00	0.00			
	بكالوريوس	4	21.00	0.00			
	ماجستير	0	0	0			
	دكتوراه	0	0	0			

الثالث	دبلوم متوسط	17	14.65	3.48	27.33	0.00	دالة
	دبلوم عالي	17	20.82	0.52			
	ليسانس	6	21.00	0.00			
	بكالوريوس	4	21.00	0.00			
	ماجستير	0	0	0			
	دكتوراه	0	0	0			
الرابع	دبلوم متوسط	17	11.00	1.50	113.29	0.00	دالة
	دبلوم عالي	17	17.35	1.53			
	ليسانس	6	20.00	0.00			
	بكالوريوس	4	20.75	0.50			
	ماجستير	0	0	0			
	دكتوراه	0	0	0			
الكلي للأبعاد	دبلوم متوسط	17	50.82	8.82	63.98	0.00	دالة
	دبلوم عالي	17	73.76	4.72			
	ليسانس	6	82.00	0.00			
	بكالوريوس	4	83.75	0.50			
	ماجستير	0	0	0			
	دكتوراه	0	0	0			

يتضح من خلال الجدول أعلاه في جميع الابعاد توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة المتمثل في المدربين والموظفين في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية عند المقارنة بين متوسطات المجموعات العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، كانت قيمة مستوى الدلالة (0.00) هي أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS (0.05)، وجاءت هذه الفروق لصالح الفئة بكالوريوس لأنها تعتبر الأعلى في مستوى التحضير والتعليم الجامعي بين جميع مؤهلات العلمية للمدربين والموظفين الموجودين في المعهد الذي يمثل مجتمع الدراسة، وبالتالي هذا يدل على أن كفاءة المدرب وتحضيره العلمي تجعله الأكثر تأثيراً في تحديد أوجه العطاء والقصور في المناهج التعليمية للتعليم المتوسط قيد الدراسة، ويجعل ذوي تلك المؤهلات العلمية مؤهلين لإعطار الرأي المناسب لماهية العوامل التي تساعد على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال المقررات الدراسية التي تعطى في مؤسسات التعليم التقني والفني العاملين بها، وهذا ما جاء أيضاً في دراسة (بوجلال 2023) التي كان من ضمن نتائجها إنه توجد علاقة بين عدم كفاءة الإدارة التعليمية والتدريبية وعدم الحصول على مخرجات علمية تقنية متطورة تلائم متطلبات سوق العمل في بيئة الدراسة.

الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (N) لدراسة الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعات وكانت النتائج كالآتي:

جدول 9: يبين الإجراءات الإحصائية لإثبات الفرضية الثالثة.

الأبعاد	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأول	إداري	10	15.40	3.77	11.95	0.00	دالة
	مدرب	29	19.41	1.18			
	فني	4	21.00	0.00			
	رئيس قسم	1	21.00	0.00			
الثاني	إداري	10	7.90	0.87	20.46	0.00	دالة
	مدرب	29	15.24	3.84			
	فني	4	20.75	0.50			
	رئيس قسم	1	21.00	0.00			
الثالث	إداري	10	12.30	2.45	61.19	0.00	دالة
	مدرب	29	20.17	1.39			
	فني	4	21.00	0.00			

	رئيس قسم	1	21.00	0.00			
الرابع	إداري	10	10.10	1.28	24.03	0.00	دالة
	مدرب	29	16.59	2.91			
	فني	4	20.50	0.57			
	رئيس قسم	1	21.00	0.00			
الكلي لجميع الأبعاد	إداري	10	45.70	7.95	30.09	0.00	دالة
	مدرب	29	71.41	9.03			
	فني	4	83.25	0.95			
	رئيس قسم	1	84.00	0.00			

يتضح من خلال الجدول أعلاه في جميع الابعاد توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة المتمثل في المدربين والموظفين في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية عند المقارنة بين متوسطات المجموعات العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وصلت قيمة مستوى دلالة في تلك الابعاد (0.00) هي أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS (0.05)، وجاءت هذه الفروق لصالح الفئة رئيس قسم لأنه يعتبر الفئة الإدارية الأعلى في التسلسل الوظيفي من المدربين المكلفين بإعطار المقررات الدراسية على الرغم الدور المهم للمدربين داخل المعهد المتوسط الذي يمثل مجتمع الدراسة في معرفة واقع ريادة الاعمال في المناهج التعليمية للتعليم التقني والفني المتوسط، الذين يقومون بتدريس مقررات دراسية فبالتالي هم على دراية بتفاصيل المقرر إلا أن المدربين هم الأقل تأثيراً لأنهم الأقل درجة وظيفية، وقد أظهرت نتائج دراسة (القبي وحديدان 2019) أيضاً أن آراء المدربين لا يؤخذ بها لوضع التعديلات على المناهج الدراسية على الرغم من أهميتها الكبيرة في تطوير المناهج الدراسية لأنهم الأكثر دراية بتفاصيلها وأوجه القصور فيها لجعلها تتناسب مع التطور العلمي.

تحليل استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة:

فيما يلي سنوضح استجابات أفراد عينة مجتمع الدراسة حول فقرات الاستبانة على جميع الأبعاد.

- **البعد الأول:** القاعدة المعرفية لدى المدربين والفنيين والإداريين بالمعهد حول ريادة الأعمال:

جدول 10: يبين استجابات أفرادعينة مجتمع الدراسة على البعد الأول من الاستبانة.

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفاعل مع الفقرة
		العدد	العدد	العدد			
		%	%	%			
البعد الأول: القاعدة المعرفية لدى المدربين والفنيين والإداريين بالمعهد حول ريادة الأعمال							
1	لديك معرفة كافية حول ريادة الأعمال (المشاريع و الأعمال الخاصة)	19	24	1	2.41	0.54	كبير
		43.2	54.5	2.3			
2	من وجهة نظرك أنه بتعليم مبادئ ريادة الأعمال في مرحلة التعليم لمتوسط تساعد الشباب على التنوع في شتى المجالات الاقتصادية في المجتمع	40	2	2	2.86	0.46	كبير
		90.9	4.5	4.5			
3	تعتقد أن ريادة الأعمال تساعد على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس ووسيلة لكسب الاحترام والتقدير	41	1	2	2.89	0.44	كبير
		93.2	2.3	4.5			
4	تعتقد أن ريادة الأعمال و المشاريع الخاصة تنمي روح الابتكار عند الشباب وتؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة أكثر من الوظيفة الحكومية	42	0	2	2.91	0.42	كبير
		95.5	0	4.5			
5	تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار الطاقات والامكانيات الكامنة لدى	42	2	0	2.91	0.42	كبير
		95.5	4.5	0			

	الشباب لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمع						
6	تعتقد أن العمل الحر أو الخاص هو الاتجاه الصحيح لحل مشكلة البطالة في المجتمع	38	6	0	2.86	0.34	كبير
		86.4	13.6	0			
7	إنك ترى أن المناهج الدراسية الحالية تتميز بالمرونة والكفاءة لإعداد الطلاب للقيام بأعمال ومشاريع خاصة بعد إنهاء دراستهم	12	13	19	1.84	0.83	متوسط
		27.3	29.5	43.2			
	الكلي للبعد الأول	184	48	26	18.68	2.71	كبير
		59.74	15.58	8.44			
		55.60	19.88	20.45			

بعد الاطلاع على الجدول السابق نلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد عينة مجتمع الدراسة يرون أن ريادة الأعمال تنمي تعتقد أن ريادة الأعمال و المشاريع الخاصة تنمي روح الابتكار عند الشباب وتؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة أكثر من الوظيفة الحكومية، وأنها تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار الطاقات والامكانيات الكامنة لدى الشباب لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمجتمع وهذا ما يتبين لنا من التفاعل الكبير مع الفقرات التي تنص على هذه الآراء، وكذلك نالت على أعلى متوسط حسابي بين فقرات ابعد الأول حيث كانت قيمته (2.91) بانحرافين معياريين مختلقين هما (0.42) و (0.34).

- **البعد الثاني:** تحقيق مبادئ ريادة الأعمال في مفردات المقررات الدراسيةمنوجهة نظر مجتمع الدراسة.

جدول 11: يبين استجابات أفرادعينة مجتمع الدراسة على البعد الثاني من الاستبانة.

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفاعل مع الفقرة
		العدد	العدد	العدد			
		%	%	%			
البعد الثاني: تحقيق مبادئ ريادة الأعمال في مفردات المقررات الدراسية							
1	تعتقد أن المناهج الدراسية الحالية تهيئ الطالب في المعهد للانخراط في مجال ريادة الاعمال (الأعمال والمشاريع الخاصة)	15	11	18	1.93	0.87	متوسط
		34.1	25.0	40.9			
2	توجد من ضمن المقررات الدراسية في المعهد مقرر دراسي مستقل يهتم بتدريس ريادة الاعمال من جميع النواحي	12	13	19	1.84	0.83	متوسط
		27.3	29.5	43.2			
3	المناهج الدراسية الحالية تساعد على معرفة نواحي المنافسة العملية التي تساهم في رفع الكفاءة الفردية في مجال إنشاء مجالات العمل الخاصة	13	15	16	1.93	0.81	متوسط
		29.5	34.1	36.4			
4	بعض المقررات الدراسية في المعهد ترفع من مستوى الطموح اقتصادياً واجتماعياً لدى الطلاب	29	11	4	2.57	0.66	كبير
		65.9	25.0	9.1			
5	ترى أن المناهج الدراسية الحالية تساهم في إعداد الشخصية العملية للطالب عن طريق تنمية مهارات التنظيم والجد والمثابرة لكسب العملاء	17	13	14	2.07	0.84	متوسط
		38.6	29.5	31.8			
6	انت ترى أن المناهج الدراسية الحالية تعطي للطلاب خبرة فنية للبدء بمشروعهم الخاص بك بما يناسب مجال تخصصك الدراسي	26	11	7	2.43	0.75	كبير
		59.1	25.0	15.9			

7	المناهج الدراسية الحالية تحتوي على تجارب رواد أعمال في مجال التخصص للاستفادة من تجاربهم	4	11	29	1.43	0.66	متوسط
		9.1	25.0	65.9			
	الكلي للبعد الثاني	116	85	107	14.20	4.98	متوسط
		37.66	27.60	34.74			

نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول السابق الذي يحتوي على تفاعل أفراد عينة مجتمع الدراسة مع فقرات البعد الثاني المتعلق بتحقيق مبادئ ريادة الأعمال في مفردات المقررات الدراسية، إنهم يرون أن هناك بعض المقررات الدراسية الحالية في مؤسسات التعليم التقني والفني تعطي للطلاب خبرة فنية للبدء بمشروعهم الخاص بك بما يناسب مجال تخصصهم الدراسي، كما يرون أن بعض المقررات الدراسية في المعهد ترفع من مستوى الطموح اقتصادياً واجتماعياً لدى الطلاب، ومن خلال الجدول يتبين أنه لا يوجد مقرر يهتم بتدريس ريادة الأعمال وتنمية المهارات الشخصية لدى الطالب، وأن المناهج الحالية تحتاج لدعم وتطوير في مفرداتها لكي تساهم في تنمية مهارات الطالب الشخصية التي تساعده في إنشاء عمله الخاص في المجتمع.

- **البعد الثالث:** معوقات مزاولة الأعمال والمهن بعد الانتهاء من مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

جدول 12: يبين استجابات أفرادعينة مجتمع الدراسة على البعد الثالث من الاستبانة.

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفاعل مع الفقرة
		العدد	العدد	العدد			
		%	%	%			
البعد الثالث: معوقات مزاولة الأعمال والمهن بعد الانتهاء من مرحلة التعليم المتوسط							
1	من وجهة نظرك ان نقص الموارد البشرية المؤهلة في مجال ريادة الاعمال في المعهد هو احد أسباب عدم قيام الطلاب بأعمال تناسب تخصصهم الدراسي بعد التخرج	26	8	10	2.36	0.83	كبير
		59.1	18.2	22.7			
2	نقص الوعي بثقافة ومجالات ريادة الأعمال لدى المدرسين والمدربين في المعهد هو أحد الأسباب التي منعت قيام الطلاب باعمالهم الخاصة بعد التخرج	31	6	7	2.55	0.76	كبير
		70.5	13.6	15.9			
3	تعتقد أن العادات والتقاليد في المجتمع لديكم تشجع على المبادرات الفردية لطلبة المعهد للقيام بمهن تناسب تخصصاتهم الدراسية خارج المعهد	25	15	4	2.48	0.66	كبير
		56.8	34.1	9.1			
4	قلة توفير فرص التدريب للمدرسين والمدربين في المعهد على ريادة الاعمال تشكل عائق كبير لتوفير خريج مؤهل للقيام بمشروعه الخاص	39	3	2	2.84	0.47	كبير
		88.6	6.8	4.5			
5	ترى أن تكرار المناهج الدراسية التقليدية هو احد الأسباب التي تمنع انتشار ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب	38	6	0	2.86	0.34	كبير
		86.4	13.6	0			
6	ترى أن غياب الدعم الحكومى لخريجي التعليم المتوسط يحول دون قيامهم بممارسة أعمال ومهن ومشاريع خاصة بهم في مجال تخصصهم	41	3	0	2.93	0.25	كبير
		93.2	6.8	0			
7	ترى أن سبب عدم استمرار الطلاب في ممارسة تخصصهم الدراسي بعد	30	4	10	2.45	0.84	كبير
		68.2	9.1	22.7			

	الإنتهاء من مرحلة التعليم المتوسط يرجع لقلة المقررات الدراسية العملية في هذه المرحلة						
الكلي للبعد الثالث	230	45	33	18.48	3.75	كبير
	74.68	14.61	10.71			

بعد الإطلاع على البيانات في الجدول السابق نلاحظ أن أفراد عينة مجتمع الدراسة يرون أن معوقات مزاولة الطلاب للأعمال والمهن الخاصة بعد التخرج من المرحلة المتوسطة يتمثل بشكل أساسي في تكرار المناهج الدراسية التقليدية لفترة طويلة مما يتسبب في منع انتشار ثقافة ريادة الأعمال والمهارات العملية الحديثة التي يحتاجها الطالب للبدء في عمله الخاص، حيث جائت الفقرة التي تتحدث عن ذلك بتفاعل كبير جدا و متوسط حسابي (2.86)، وأيضاً يظهر غالبية أفراد عينة مجتمع الدراسة تفاعلهم الكبير مع الفقرة التي تشير إلى غياب الدعم الحكومى من الإدارات العليا لخريجي التعليم المتوسط يحول دون قيامهم بممارسة أعمال ومهن ومشاريع خاصة بهم في مجال تخصصهم، حيث كان قيمة المتوسط الحسابي لهذه الفقرة هو الأكبر بين فقرات البعد الثالث بقيمة (2.93) وأقل انحراف معياري حيث كانت قيمته (0.25).

- **البعد الرابع:** لسياسات المتبعة في المعهد وعلاقتها بريادة الاعمال من وجهة نظر مجتمع الدراسة

جدول 13: يبين استجابات أفرادعينة مجتمع الدراسة على البعد الرابع من الاستبانة.

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفاعل مع الفقرة
		العدد	العدد	العدد			
		%	%	%			
البعد الرابع: السياسات المتبعة في المعهد وعلاقتها بريادة الاعمال من وجهة نظر مجتمع الدراسة							
1	في رأيك من الضروري المواءمة بين سياسات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل	27	13	4	2.52	0.66	كبير
		61.4	29.5	9.1			
2	ترى أن المعهد يواكب كافة التطورات والمستجدات العلمية التي تساهم في ترقية كافة التخصصات الموجودة	20	9	15	2.11	0.89	متوسط
		45.5	20.5	34.1			
3	كانت هناك أنشطة تدريبية في المعهد تربط بين تخصص الطالب وادماجه في سوق العمل على حسب تخصصه الدراسي	27	12	5	2.50	0.69	كبير
		61.4	27.3	11.4			
4	يعقد المعهد ندوات وورش عمل من شأنها الرفع من كفاءة المدرسين والمدربين والفنيين بحسب تخصصاتهم	16	9	19	1.93	0.90	متوسط
		36.4	20.5	43.2			
5	ترى أن اعتماد اسلوب التدريب العملي للطلاب خارج المعهد يزيد من فرص ادماجهم في سوق العمل والقيام بمشاريعهم واعمالهم الخاصة	43	1	0	2.98	0.15	كبير
		97.7	2.3	0			
6	يوجد توافق بين المقررات الدراسية التي تعطى داخل المعهد ومتطلبات سوق العمل المحلي	19	16	9	2.23	0.77	متوسط
		43.2	36.4	20.5			
7	يتوفر في المعهد الموارد والدعم الكامل لاستخدام طرق التدريس التفاعلية التي تزيد من استيعاب الطلاب لمقرراتهم الدراسية بطريقة حديثة	3	7	34	1.30	0.59	ضعيف
		6.8	15.9	77.3			
الكلي للبعد الرابع		155	67	86	15.57	4.06	متوسط
		50.32	21.75	27.93			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد عينة مجتمع الدراسة يتفاعلون بشكل كبير مع تأييد فكرة أن اعتماد اسلوب التدريب العملي للطلاب خارج المعهد يزيد من فرص ادماجهم في سوق العمل والقيام بمشاريعهم واعمالهم الخاصة، بينما ظهر التفاعل بشكل ضعيف مع الفقرة محتواها أنه يتوفر في المعهد الموارد والدعم الكامل لاستخدام طرق التدريس التفاعلية التي تزيد من استيعاب الطلاب لمقرراتهم الدراسية بطريقة حديثة، وكان متوسطات هذه الفقرات هي الأكبر والأصغر بين فقرات البعد الرابع وهي (2.98) و (1.30)، من خلال هذا التباين في التفاعلات بين الفقرتين يتضح لنا أن افراد عينة مجتمع الدراسة يؤيدون التطور التقني في تقنيات التعليم وممارسة الأجزاء العملية للمقررات الدراسية خارج المعهد من قبل الطلاب أثناء فترة دراستهم، ولكن مع الأسف أن هذه التقنيات والاستراتيجيات التعليمية التفاعلية لا تتوفر في المعهد حالياً.

الاستنتاجات:

بعد مناقشة التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم تجميعها بواسطة الاستبانة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة وتحليل تفاعلاتهم على الفقرات نلخص اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة في الفقرات التالية:

1- هناك تأثير كبير للمناهج التعليمية في التعليم المتوسط التقني والفني على مستقبل ريادة الأعمال وتحقيق متطلبات سوق العمل لدى الطلاب بالمعاهد المتوسطة التقنية والفنية.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمدرب والمدرس المكلف بتدريس أو إعطاء تلك المناهج.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية للمعاهد التقنية والفنية المتوسطة في ليبيا تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي للمدرب والمدرس المكلف بإعطاء تلك المناهج.
4- ان المقررات الدراسية التي في مؤسسات التعليم المتوسط الحالية هي تكرار لمقررات تقليدية منذ فترة وليس لها تحديث بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل الحالي.
5- لا يوجد في المقررات الدراسية في التعليم التقني والفني المتوسط أي مقرر مستقل يهتم بثقافة ريادة الأعمال أو يهتم بتنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب لصقل شخصياتهم بما يلزم ليتمكنوا من افتتاح عملهم الخاص في مجال تخصصهم.
6- قلة الاهتمام بخريجي المعاهد المتوسطة التقنية والفنية من قبل الإدارات العليا من ناحية الدعم وزيادة التدريب والتأهيل لهم بعد اكمال مرحلة تعليمهم المتوسطة.
7- المعهد الذي يمثل مجتمع الدراسة لا يتم فيه تطبيق طرق التدريس التفاعلية التي تساهم في تأصيل المقررات الدراسية العملية لدى الطلاب، وتساهم في إلمامهم أكثر بكل ما يتعلق بخبرتهم العملية في مجال تخصصهم.

التوصيات:

بعد الاطلاع على نتائج الدراسة نوصي بالآتي:

1- الاهتمام أكثر من قبل الإدارات العليا بكافة الموارد اللازمة لسير العملية التعليمية في المعاهد التقنية والفنية المتوسطة للتحسين من آداء تلك المعاهد لما لها من أهمية كبيرة في تطوير المجتمع، وتأهيل عناصر شبابية محلية تساهم في النهضة الاقتصادية على صعيد البيئة المحلية لتلك المعاهد وعلى صعيد الدولة.
2- إضافة مقررات دراسية تهتم بتعليم مبادئ ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم التقني والفني المتوسطة لتمكينهم من الانخراط في سوق العمل بعد التخرج، والمساهمة في التقليل من البطالة التي تتزايد بين خريجي تلك المعاهد وبالأخص الذين لم يستكملوا مرحلة التعليم العليا.
3- تطوير المناهج الدراسية الحالية واستحداث مناهج دراسية جديدة تساهم في تحقيق الموائمة بين المناهج الدراسية التي يتعلمها الطالب في مرحلة التعليم التقني والفني المتوسط ومتطلبات سوق العمل.
4- تدريب العناصر التدريبية والتدريسية في المعاهد التقنية والفنية المتوسطة على استراتيجيات التعليم التفاعلية وإدماجهم في مجالات التعليم الحديثة ومواكبة التطور في هذا المجال.

مقترحات بحثية:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة المتعلقة بموضوع ريادة الأعمال والمناهج الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط التقني والفني، ومن خلال الإطلاع المباشر على طريقة سير العمل في المكان الذي أجريت فيه هذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى في بيئة مجتمع الدراسة حول:

1- الكفايات التعليمية والمهارات التدريبية الفردية لدى مدربي المقررات الدراسية في معهد بنت بية المتوسط للمهن الميكانيكية والهندسية والكهربائية.
2- قسم إدارة الموارد البشرية وأساليب تحسين الآداء الوظيفي للعاملين في مؤسسات التعليم المتوسط التقني والفني في بلدية بنت بية.

3- دراسة تفصيلية حول الأسباب التي تعيق عملية تطوير المعاهد التقنية والفنية المتوسطة.

المراجع:

[1] أحمد عيسى الطويسي، " الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن"، مجلة دراسات للعلوم التربوية – الجامعة الأردنية، العدد 2، 2013، ص (1493-1510).

[2] الطيب محمد القبي و عبدالمجيد عمر حديدان، " دور مخرجات المعاهد التدريبية في تلبية احتياجات سوق العمل الليبي"، مجلة البيان العلمية، العدد الرابع، 2019، ص(121-155).

[3] سعاد غيث و فاطمة اكشيك، " المناهج الدراسية وعلاقتها بثقافة ريادة الأعمال وإدماج الطلاب في سوق العمل كلاً حسب تخصصه الدراسي. (الجامعات والمعاهد العليا في الجنوب الليبي – دراسة حالة) "، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير التعليم العالي في ليبيا - جامعة بني وليد، كتاب خاص بالمؤتمر، ص (164 - 171).

[4] عبدالستار رائف حسن، " دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق(دراسة مقارنة 2003-2011)"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد9، 2012، ص(406-424).

[5] عبدالمنعم فرج الفقيه، "دور التصنيف المعياري للمهن في إعداد مناهج التعليم التقني (التعليم المعماري التقني كمثال)"، المؤتمر الهندسي الثاني لنقابة المهن الهندسية بالزاوية، 2019، ص (560-575).

[6] غادة مرعي بوجلال، "المعوقات التي تحول بين مخرجات التعليم التقني في ليبيا ومتطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالمعهد العالي لمهن البناء والتشييد – بنغازي نموذجا)"، مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، العدد56، 2023، ص (42-88).

[7] فطومة رمضان بالنور، "تأثير مخرجات التعلم الهندسي في متطلبات سوق العمل"، المؤتمر الهندسي الثاني لنقابة المهن الهندسية بالزاوية، 2019، ص(319-328).

[8] مصطفى الهادي الشريف، "الفجوة المعرفية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل(الواقع والحلول)"، المؤتمر الدولي مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال – جامعة مصراتة، عدد خاص، 2022، ص(36-57).

[9] نجاة عبدالقادر عبدالله، "تصور مقترح لتطوير التعليم التقني والمهني في ليبيا"، مجلة كلية التربية – جامعة بنغازي، العدد الرابع، 2017، ص (36 -58).

[10] عصام سيد إبراهيم، " التعليم الريادي: مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، العدد18، 2015، ص(132-177).